



كلية الفنون الجميلة
قسم الجرافيك

الإمكانيات المتعددة للقلب الطباعي "الحفر البارز"
تنظير أعمال المعرض المقام فى قاعة مركز الجزيرة للفنون
فى الفترة من 2007/9/5 حتى 2007/9/27

بحث مقدم من:

السيد إبراهيم محمد قنديل

الأستاذ المساعد بقسم الجرافيك
كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - القاهرة

2007

عرفت البشرية الحفر منذ بدايتها، كحفر الإنسان البدائي على الأحجار والعظام وجدران الكهوف سواءً لصنع التماثيل طلباً لحماية الآلهة أو وسيلة للتواصل، ويتطور البشرية تطور معها الحفر وأشكاله حتى صار من أهم وسائل خدمة الفن بأهدافه المختلفة ووسيلة مهمة للتعبير الفني. وأخذ الفنانون بالاستعانة به في أعمالهم الفنية وفي إنتاج طباعات متعددة من العمل نفسه وقاموا بالتوقيع عليها وإضافة المعلومات التقنية أسفل الطبعة كالاسم والتاريخ ورقم النسخة ونوع التقنية المنفذة.

وعندما نلقى نظرة شاملة على تاريخ هذا الفن نجد أن طباعة العمل المحفور متعدد النسخ تنسب إلى الحضارة السومرية منذ ثلاثة آلاف عام؛ عندما قاموا بصنع الأختام وذلك بالحفر على أحجار صغيرة مستديرة الشكل، وكان الصينيون أول من استخدم الأخشاب في الطباعة في منتصف القرن الثامن الميلادي؛ عندما قاموا بحفر الموضوعات الدينية البوذية على الأخشاب وتمت الطباعة من خلالها. أما الطباعة على الأقمشة؛ فقد بدأت في أوروبا في القرن الثالث عشر الميلادي ولم تعرف الطباعة على الورق إلا بعد وصول تقنية الإنتاج الورقي من الشرق الأقصى، وتعود أول الطباعات الورقية إلى ألمانيا في القرن الخامس عشر حينما طبعت أوراق اللعب من ألواح خشبية ثم ظهر الإنتاج الورقي في أوروبا عام 1511م وبالتحديد في إسبانيا وبعدها تم إنتاج أول أختام ملكية وطوابع بإنجلترا في عصر الملك هنري الثالث.

وبعد عدة عقود من الطباعة من سطح خشبي ظهرت الطباعة من سطح معدني وما لبثت أن أصبحت الوسيلة الأكثر شهرة للإنتاج الطباعي المتعدد في ألمانيا، وأخذ هذا الوسيط في التطور والانتشار متخطياً الحدود الألمانية إلى مختلف أنحاء أوروبا وصولاً إلى إيطاليا، واعتبر الحفر المعدني الغائر وسيطاً فنياً متميزاً حيث ازدهر وتطور تطوراً ملحوظاً في القرن السادس عشر بالأحرى على يد الفنان " ألبرخت دورير ALPRCHT DURER " (1471_1528)؛ والذي كان له تأثير بارز في تاريخ الحفر والطباعة، وقد مهد ذلك للقرن السابع عشر الذي شهد ازدهاراً

كبيراً للأعمال الفنية على اختلاف موضوعاتها في شتى أنحاء أوروبا لنجد أسماء فنانين أثروا في هذا المجال أمثال " روبنز RUBENS " (1577_1640)، " فان ديك VAN DYCK " (1599_1641) ورمبرانت REMBRANDT " (1606_1669) وغيرهم كثيرون وصولاً إلى القرن التاسع عشر والقرن العشرين بكل ما فيه من الحركات والمذاهب الفنية المختلفة التي أصبح للحفر دور بارز فيها ومن أهمها جماعة (التعبيريين) وغيرهم كثيرون، وكذلك (البوب آرت Pop Art) وما أحدثه من تطور في الفن التشكيلي بشكل عام وفن الحفر بشكل خاص.

ومما سبق نرى أن القوالب الطباعية قد تدرجت بداية من الأختام الأسطوانية ثم الخشب ثم الطباعة من الحرير (الاستنسل) عند اليابانيين والصينيين القدماء وصولاً إلى القوالب المعدنية في أوروبا والأحجار الليثوجرافية والأوفست بما أحدثه من ثورة في عالم الطباعة وخصوصاً التجارية. والبوب آرت الذي بدأ فنانوه في تجميع القوالب بطرق مختلفة مثل "الكالوجراف" و"السيلو كت"، واستخدام عجائن الورق وقوالب الجبس والرصاص المختلفة للحصول على نتائج فنية غير نمطية.

ورأينا أن القوالب الخشبية قد نالت النصيب الأكبر على مدار تاريخ فن الحفر، فاستُخدمت منذ البداية في الحضارات القديمة في أشكال أختام أسطوانية ثم قوالب لطباعتها على الأقمشة المختلفة، ثم كان أول القوالب المستخدمة لطباعة تعاليم الديانة البوذية، ثم ظهور الورق وتطور تقنيات الحفر على القوالب الخشبية بين الحفر البارز طولى المقطع وعرضى المقطع، وكانت أهم فترات تطوره في مرحلة التعبيريين وبالأخص الألمان؛ لما قدموه من سمات فنية خاصة كتوصيل الإحساس والتعبير المباشر ولما للحفر البارز من سمات كسهولة تنفيذه في أماكن قد تكون محدودة المساحة لبساطة التجهيزات أثناء أدائه بالمقارنة بالوسائط الأخرى التي يلزمها كثرة التجهيز.

○ الفكرة العامة من المعرض:

إن أهم ما يشغل الباحث في معظم أعماله هو جيل الشباب ومشكلاته وسلبياته، وفي هذا المعرض يتعرض لجزء مهم من هذه السلبيات على مستوى الشعوب العربية ومنها: اللامبالاة والخضوع نتيجة الاستسلام وعدم وجود أهداف محددة يسعون إليها وفقدان الأمل والمثل الأعلى بجانب تلك الصعوبات التي يعيشونها نتيجة قلة الوظائف وقلة الدخل والرواتب مما يترتب عليه تأخر سن الزواج وانشغالهم عن قضايا المجتمع والابتعاد عن المشاركات الفعالة في مشكلاته السياسية والاقتصادية والفكرية وغيرها.

ولقد استعرض الباحث كل هذه الصعوبات والسلبيات من خلال فكرة تناولها في عمل فني مكون من ثلاثة أجزاء مجتمعة في عمل بانورامي واحد؛ مستخدماً رموزه الخاصة كالأشجار التي تضم وتربط العناصر الفنية الأخرى في العمل الفني، لتمثل الحياة في شكل الشجرة التي ينبع من تحتها الأحياء وينتهي إليها الأموات - كما ورد في الحضارات القديمة - ومستخدمًا عناصر أخرى كالإنسان الذي يتوسط هذا العمل والطيور مثل: (النعام، البط وكذلك الأسماك)، وكل هذه العناصر تمثل رموزه وأبطاله الذين تدور بينهم الأحداث ومحاورها؛ فنتج هذا العمل المجمع والمسمى " خضوع واستكانة ".

وكانت الفكرة الرئيسية من هذا المعرض هي تقديم مدى الاستفادة من الطبعة الفنية وقوالبها وإبراز إمكانياتها في تعدد الرؤى للعمل الفني الواحد؛ فكان هذا العرض الذي ينتمي إلى " معرض اللوحة الواحدة " من خلال توظيف هذه الإمكانيات وإبرازها للوصول إلى قيم تشكيلية في كل عمل منفصل على حدة. فقدم الباحث العمل الرئيسي من خلال ثلاثة قوالب، مساحة كل قالب على حدة 70×80 سم ومجموعة في مساحة 120×80 سم، وقد أنتج لوحة بانورامية مجمعة يقدم كل جزء منها رؤية مختلفة.

فكانت اللوحة رقم (1) التى طبعها من خلال أربعة ألوان باستخدام ورق الذهب بإضافته للخلفية فقط كمرحلة ثالثة واستفادته من قوة ونساعة هذا اللون الذهبى لتأكيد الفصل بين الخلفية ومقدمة العمل، واللوحة رقم (2) التى استفاد فيها من اللون الأخير فى القالب الطباعى وقام بطباعتها كلوحة منفصلة بعد معالجتها بضربات إضافية لتقديم لوحة منفصلة من اللون الأسود على أرضية ورق الطباعة الأبيض والتى تحمل كل سمات النسخة الطباعية الكلاسيكية من طباعة الحبر الأسود على الورق الأبيض، وتتميز بتعدد الدرجات الظلية دون المساس بالقيم التشكيلية لهذا العمل وتختلف كلياً عن الطبعة الملونة.

ثم استخدم الباحث - أيضاً - هذه الطبعة بعد طباعتها على ورق رمادى غامق ومعالجتها من خلال إضافة ألوان الباستيل الزيتى الملون؛ كما نرى فى اللوحة رقم (3)، فخرجت كإحدى اللوحات التصويرية مستعينا فيها باللون الأسود كخط خارجى فقط للوحة.

ثم قام الباحث بإجراء تجارب أخرى لكل قالب على حدة، فأنتج (21) لوحة فى مساحة 70×80 سم باستخدام تقنيات مختلفة فى محاولة منه لتقديم الإمكانيات المتعددة للقالب الطباعى الواحد مع تغيير نوع ولون الورقة المطبوع عليها؛ وذلك للوصول إلى أبعاد وقيم تشكيلية متعددة لنفس الفكرة الفنية، فقد شمل التصميم الواحد تغيير لون الورقة المطبوع عليها وتغيير الإضافات مع كل قالب وتغيير اللون المطبوع وذلك للحصول على رؤى مختلفة ومتنوعة تقنياً لنفس الفكرة الفنية الواحدة، وإضافة أبعاد تشكيلية وتقنية جديدة فى مجال بحثه من خلال إثبات الإمكانيات المهمة والكثيرة للقالب الطباعى والطبعة الفنية.

ومع تطويع خامة الخشب التى تمثل صعوبة فى أداء " الحفر البارز " الذى يتطلب مجهوداً عضلياً وتركيزاً على إظهار الإحساس والتعبير وتأكيد الفكرة دون التعديل بالإضافة

والكشط كما فى التقنيات الأخرى مثل: الزنك والحجر الليثوجرافى كما سنراه فى توصيف الأعمال.

○ المجموعة الأولى:

تشمل هذه المجموعة ثلاثة أعمال منفذة بطريقة الحفر البارز من قالب خشب ملون ومقاسه 210×80 سم تحت عنوان " خضوع واستكانة " وهو العمل الرئيسى فى المعرض الذى نتج عنه كل هذه التجارب والأعمال الأخرى، فكان التكوين فى شكل خط منكسر غليظ فى أسفل اللوحة تتخلله أشكال ذات تكوينات هرمية متجاورة ومتشابكة توحى بالثبات والصلابة، إلا أن خطوطها قوية ومتكسرة وطريقة ترابط الأشكال الحيوانية مع بعضها ومع الجذع الجاف الذى تنبت منه يعطينا الشعور بانعدام الراحة والقلق الذى ينتج عن صعوبة الحياة فى مجتمع بات فقيراً كجذع شجرة جافة ميتة، وكذلك الشكل النحتى والفراغ المحيط بهذه المخلوقات الذى ينتج من خلال الفصل الحاد بينها وبين الخلفية ليعطى الإحساس بالانورامى المسرحى ويزيد إحياءات الضياع وما يولده من الخوف والقلق؛ مما يؤكد بالضبط ما أراد الباحث أن يشير إليه عن حالة الشباب العربى فى هذا العصر.

أما عن التقنية التى استخدمها الباحث، فقد لجأ إلى تقنية الحفر البارز من سطح خشبى (WOODCUT) فى معظم أعماله؛ لما رآه من تميز هذا الوسيط الطباعى من القدرة على التركيز الشديد لإبراز قوة التعبير والإحساس وذلك من خلال سرعة وقوة الأداء، ولما تتميز به خامة الخشب من ثراء الشكل الطبيعى من خلال الألياف، والذى يسعى إليه الفنان لخدمة نظرية التكامل والارتباط بين عناصره ورموزه الفنية الخاصة وبين حدة الخط وقوته الذى يمتاز به

هذا الوسيط، وكذا سهولة إبرازه وتوصيله للإحساس مباشرة دون الانتظار لمراحل كثيرة من المعالجات التقنية كما فى الوسائط الأخرى.



(شكل 1)

الباحث - خضوع واستكانة - حفر بارز ملون من سطح خشبي

210 × 80 سم - 2007

ففى العمل رقم (1) استخدم الباحث إمكانية الأسود من خلال لون الورق المطبوع عليه ثم تدرج من الغامق إلى الفاتح فى ألوانه الطباعية، وفى اللون الأول استخدم اللون البنى الغامق واللون الثانى الأخضر القاتم مع زيادة الحبر الشفاف ليعطى إحساس الجفاف، ومن خلال إظهار بعض سمات اللون البنى ثم اللون الذهبى الذى قام بخلطه بواسطة مادة " اللسيون " -وسيط لزق الورق الذهبى فى الخلفية- لتأكيد الفصل بينها وبين المقدمة ليساعده على إبراز العناصر والحركة فى العمل والتركيز على مقدمة العمل من خلال انعكاس الضوء على اللون الذهبى فى الخلفية وتأكيد مصريته.

واستخدم الفنان حبر الطباعة الذهبى كلون رابع وأخير وهو ليس بنصاعة لون الورق الذهبى؛ حيث قام الباحث بطباعته على كامل المسطح الطباعى وذلك لتأكيد التمازج اللونى من خلال إضفاء بُعد لوني مهم ناتج عن التضاد بين الضربات اللونية ودرجات اللون الذهبى اللامع (والمط)، فأحدث حالة من التكامل اللونى للوصول إلى الحس التصويرى فى العمل الفنى، ومؤكداً مصريته باستخدام هذه المجموعة اللونية التى يميزها اللون الذهبى الناصع المميز للحضارات العربية الذى يرمز للشمس.



(شكل 2)

الباحث - خضوع واستكانة - حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

80 × 210 سم - 2007

ونرى فى اللوحة رقم (2) أن الباحث قد عالجه بطريقة طباعة الأسود والأبيض وذلك بعد الانتهاء من طباعة النسخ بالألوان، فقام الباحث بإحداث ضربات بالإزميل والتعامل معها كأنها لوحة منفصلة من الأسود والأبيض لتحمل كل قيم وسمات العمل الفنى المنفذ باللون الواحد.

فنجذ هذا العمل قد ظهرت فيه السمات المختلفة والمميزة للحفر البارز من سطح خشبي، وقد تأكد التضاد بين اللونين الأسود والأبيض وكذلك القيم التشكيلية الناتجة عن الدرجات اللونية المتعددة بينهما مؤكداً إمكانيات وملمس السطح الخشبي الذي أظهر الحس التعبيري المباشر.

ونتج عن ذلك التضاد تأكيد التكوين الهرمي المتكرر في شكل بانورامي مركزاً على الحوار بين عناصر العمل لإبراز العلاقات المتشابكة في هذا العمل وتأكيد الحركة التي برزت بشكل مكثف من خلال اختلاف الاتجاهات بضربات الإزميل فخرج العمل في صورة فنية مختلفة، وكذلك أكد الكتلة التي تنتمي إلى الأسلوب النحتي مستلهماً ذلك من قوة المنحوتات المصرية التي تأثر بها من الحضارة المصرية القديمة.

وفي العمل رقم (3) قام الباحث بطباعته على ورق "رمادي غامق" باستخدام اللون الأسود مع إضافات لونية بخامة الباستيل الزيتي، حيث كان من الضروري لدى الباحث إبراز النتائج التي أحدثتها الطباعة وهي التقارب اللوني بين درجات الرمادي والأسود.

بجانب إضافة ألوان لا يمكن الحصول عليها عن طريق الطباعة وذلك للخروج بهذا العمل المطبوع بحس تصويري، فدمج بين فنون الطباعة والرسم والتصوير بأقلام الباستيل للوصول إلى لوحة تحمل كل سمات العمل الفني المرسوم أو التصويري على أساس عمل يحمل صفات العمل الطباعي البارز من قالب خشبي مؤكداً القدرات والإمكانات المتعددة نتيجة الدمج بين هذه الخامات المختلفة معاً.



(شكل 3)

الباحث - خضوع واستكانة - حفر بارز ملون من سطح خشبي

210 × 80 سم - 2007

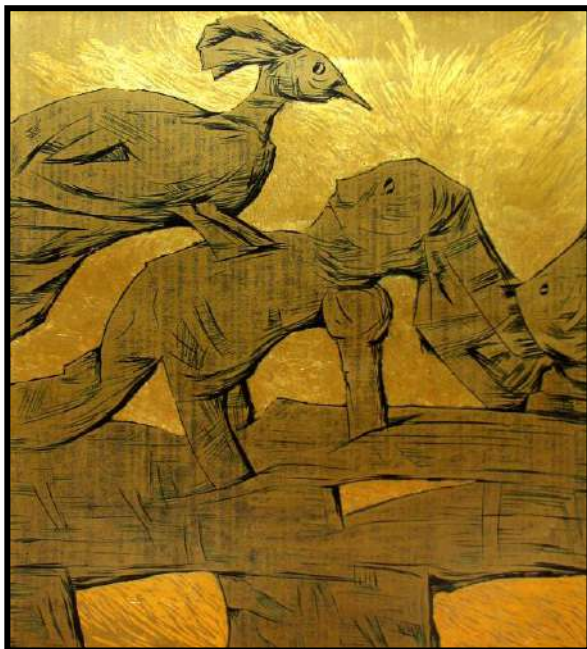
وقد أعطت الألوان المضافة إضاءة مسرحية درامية للعمل أكدت فكرته و هدفه؛ بل أعطته حساً حركياً مختلفاً واستخدم اللونين الأحمر والأصفر الفاتح لإظهار وإبراز عناصره المختلفة وتأكيد العلاقات بينها، ورد على هذه الألوان الساخنة في مقدمة اللوحة بأن جعل الخلفية تتدرج بين درجات التركواز والأزرق الفاتح فبرزت العناصر وتأكدت العلاقات فيما بينها.

○ المجموعة الثانية:

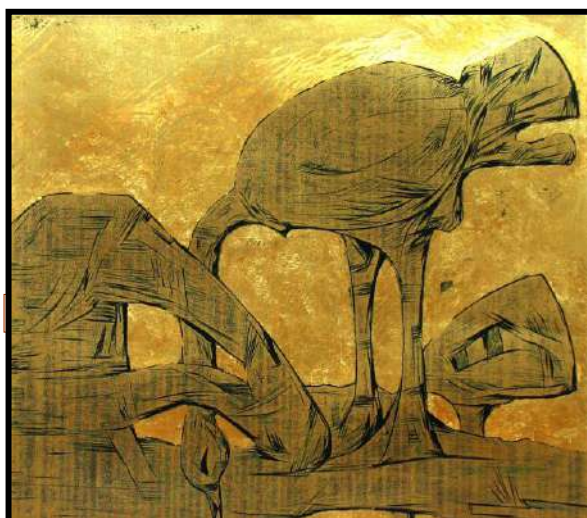
ولقد قدم الباحث في هذه المجموعة عدداً من التجارب الفنية يتمثل في 12 عملاً وذلك من خلال استخدام القوالب الثلاثة الأساسية للعمل الرئيسي بالمعرض كل على حدة كما في مجموعة (١)، تم من خلالها الحصول على ثلاث لوحات منفصلة شكل " 4 , 5 , 6 " وتم عرض كل منها كلوحة مستقلة عما تمت طباعتها بنفس مجموعة اللون التي استخدمت في العمل الأساسي شكل (1) اللون الذهبي.



(شكل 4)
 (مجموعة ١)
 الباحث - خضوع واستكانة -
 حفر بارز ملون من سطح خشبي
 70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 5)
 (مجموعة ١)
 الباحث - خضوع واستكانة -
 حفر بارز ملون من سطح خشبي
 70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 6)

(مجموعة ١)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز ملون من سطح خشبي

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

وأيضاً تمت طباعة العمل المنفذ بالأبيض والأسود فقط من خلال ثلاث لوحات منفصلة
7" , 8 , 9" كما في مجموعة (ب).

(شكل 7)

(مجموعة ب)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 8)

(مجموعة ب)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 9)

(مجموعة ب)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

وقد جُزأ الباحث اللوحة الأساسية بحيث تمكن من الحصول من كل جزء على لوحة متكاملة مستقلة.

حيث استطاع الحصول على ثلاثة تكوينات لا تقل تعبيراً وإيحاءً وهى منفردة عن إيحائها عندما تكون مجتمعة معاً فى العمل الكبير.

وفى كل مجموعة غير فيها الألوان أو استخدم خامات جديدة حافظ فيها على فكرته وهدفه من مضمون الأعمال، وأكد فيها غنى التكوين والحركة والأحاسيس الدرامية فى كل لوحة. واللافت للنظر فى هذه الأعمال أن كل تكويناتها تنتهى خارج العمل وذلك رمزاً من الباحث إلى استمرار المشكلة.

ثم قام الباحث بتقديم عدة لوحات شكل "10 , 11 , 12" تمت طباعتها بنفس ألوان الطباعة المعتادة بتغيير الدرجات اللونية فى القوالب الثلاثة، فقام بعمل مجموعة مستخدماً اللون البنى الغامق ثم الأخضر الغامق واللون الأزرق الفاتح ثم اللون الذهبى كما فى مجموعة (ج)؛ وذلك لتأكيد الفصل والتضاد اللونى بين الأزرق الفاتح والذهبى مما يثرى العمل ويظهر جماليات الحفر البارز وتقنياته والحركة الدورانية من خلال اتجاهات ضربات الإزميل.



(شكل 10)
(مجموعة ج)
الباحث - خضوع واستكانة -
حفر بارز ملون من سطح خشبي
70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 11)
(مجموعة ج)
الباحث - خضوع واستكانة -
حفر بارز ملون من سطح خشبي
70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 12)

(مجموعة ج)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز ملون من سطح خشبي

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007

كما استخدم أيضا مجموعة لونية أخرى تتكون من أربعة ألوان هي البني الغامق والأحمر القاتم ثم اللون البنفسجي في الخلفية واللون الرابع هو الذهبي كما في مجموعة (د) أشكال "13 , 14 , 15"؛ فترى أن اللون البنفسجي أعطى بعداً هارمونياً مع اللون الذهبي مما أضفى على العمل جواً من الهدوء والشجن فأعطى معنى آخر لموضوع العمل وأكد الجو التصويري الميتافيزيقي.

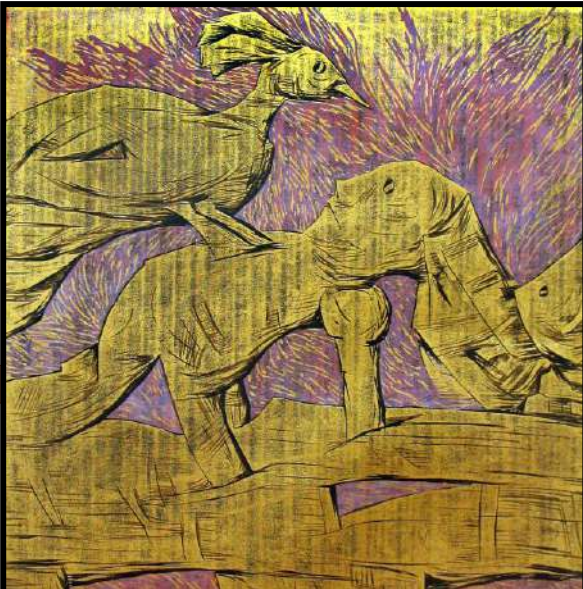
(شكل 13)

(مجموعة د)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز ملون من سطح خشبي

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 14)

(مجموعة د)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز ملون من سطح خشبي

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 15)

(مجموعة د)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز ملون من سطح خشبي

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007

○ المجموعة الثالثة:

وتتضم مجموعة أخرى تتكون من ستة أعمال مطبوعة بالأسود على ورق أبيض مائل للأصفر الفاتح مع إضافة لون مختلف في أجزاء معينة في كل عمل كالأخضر الفاتح والأحمر والبرتقالي كما في مجموعة (هـ) أشكال " 16 , 17 , 18 , 19 , 20 , 21".

وقد استخدم الفنان في ذلك قوالب خارجية منفصلة ومختلفة على حسب كل عمل ونوع في الألوان، بما يتناسب مع وضع الكتلة اللونية في العمل مركزاً على التكوين والمعنى المراد الوصول إليه من خلال قيمة لونية تركز على الحوار الفني في العمل للوصول الهدف المرجو من العمل إلى المتذوق بشكل فني يضيف رؤى تشكيلية متعددة ومنفصلة عن المعنى العام للوحة المجمعة.



(شكل 16)

(مجموعة هـ)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع لون بقالب منفصل

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 17)

(مجموعة هـ)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع لون يقالب منفصل

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 18)

(مجموعة هـ)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع لون يقالب منفصل

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 19)

(مجموعة هـ)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع لون بقالب منفصل

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 20)

(مجموعة هـ)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع لون بقالب منفصل

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 21)

(مجموعة هـ)

الباحث - خضوع واستكانة -

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع لون بقالب منفصل

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007

○ المجموعة الرابعة:

ثم انتقل الباحث لمرحلة أخرى من استغلال الإمكانيات المتعددة التي يمكن أن يقدمها القالب الطباعي باستخدام أرضية ورق لامعة من خلال ورق الاستيكر الأسود والفضي والأحمر والذهبي مع طباعة اللون عليه بقوالب منفصلة.

ثم معالجة كل لون بشكل يختلف في كل لوحة عن بعضها البعض حسب كل أرضية، ثم طباعة لون أحمر قاتم أو تركها كما هي بالأرضية فضية اللون، وطباعة اللون الأسود في النهاية وذلك لحصر اللون اللامع للورقة في مناطق محددة من أجل الاستفادة من اختلاف درجات اللامعان في العمل الواحد كما نرى في مجموعة (و) أشكال رقم (22 , 23 , 24 , 25).



(شكل 22)

(مجموعة و)

الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

مع أرضية ورق لامعة (استيكر ملون)

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 23)

(مجموعة و)

الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

مع أرضية ورق لامعة (استيكر ملون)

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 24)

(مجموعة و)

الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

مع أرضية ورق لامعة (استيكر ملون)

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

(شكل 25)

(مجموعة و)

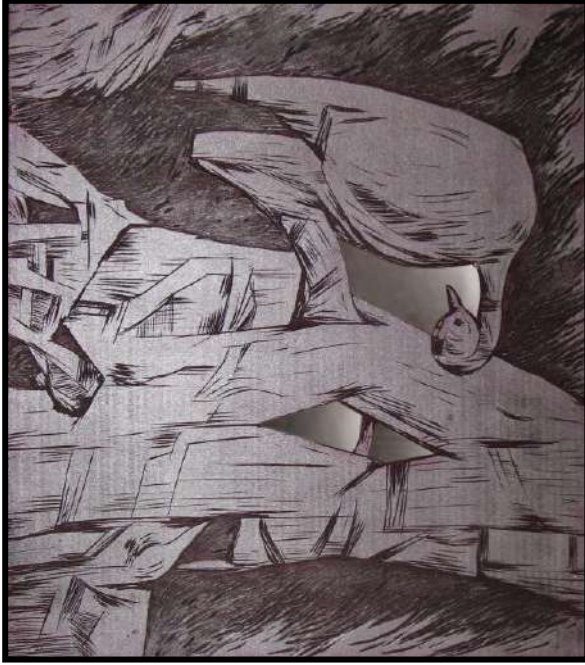
الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من سطح خشبي

مع أرضية ورق لامعة (استيكر ملون)

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

وفى النهاية، حاول الباحث تقديم وإثبات فكرته فى الاستفادة القصوى من القوالب
الطباعية المنتهية أو المتهاكة واستخدامها مرة أخرى؛ فقام بإضافة قطع من المرايا فى مناطق
محددة فنياً كما تراءت للفنان مثلما نرى فى مجموعة (ي) أشكال " 33, 34 , 35 " .



(شكل 26)

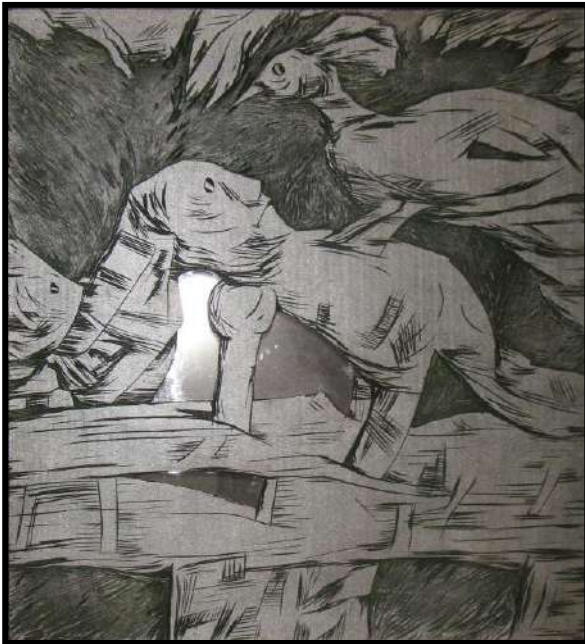
(مجموعة ي)

الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع أجزاء من المرايا

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 27)

(مجموعة ي)

الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع أجزاء من المرايا

80 × 70 سم (لكل عمل) - 2007



(شكل 28)

(مجموعة ى)

الباحث - خضوع واستكانة

حفر بارز بالأبيض والأسود من

سطح خشبي مع أجزاء من المرايا

70 × 80 سم (لكل عمل) - 2007

وإضافة لون للأجزاء البارزة من السطح الخشبي وذلك لتأكيد الفصل بين الأرضية والأشكال المحفورة بألوان أخرى تتناسب مع كل قالب، والاستفادة من بقايا أحبار الطباعة للوصول إلى عمل يحمل سماتٍ وقيماً تشكيلية جديدة وإضافة أجزاء المرايا لتأكيد الربط بين المتندوق للعمل الفني وبين العمل الفني نفسه من خلال رؤية وجهة داخل العمل لتأكيد الحوار بينهما.